رسالة للأخوة العرب

conversioadinfinitum.wordpress.com/2011/12/09/رسالة-للأخوة-العرب/

alhaqpoliticaloffice December 9, 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة للإخوة العرب

.بينما كان الشعب السوري ينتظر انتهاء المهلة تلو المهلة ويقدم الثمن الغالي لها من دم أبنائه وأجسادهم اعتقالا وتعذيبا وتشريدا كانت الجامعة العربية تعطي المزيد من المهل !!!!!!

قدم مجلس الثورة في بياناته الأخيرة شكرا وامتنانا للإخوة العرب في الجامعة,وقامت الجماهير برفع رايات الشكر والامتنان لهذه الجامعة, وكانت المكافأة مزيدا من المهل,وأصبح الأمر هل يوقع النظام على البروتوكول؟؟ هل يوقع بدون شروط ؟وهكذا تسال الدماء , ويعتقل الرجال, وتختطف النساء,وتهان الأجساد والهامات وتقتل الأطفال

لقد أصبحت هذه المهل مع قيام النظام باستخدام أوراق ضغط على بعض الأنظمة العربية وهي أوراق تدلل على مدى سطوة وجبروت وصلف النظام من مثل ما قام به مؤخرا في الإمارات ومن قبلها إثارة النعرات في مناطق متعددة في الخليج ومن قبلها التفجيرات في تركية الشقيقة ومن قبل ومن بعد اللعب على أمن إسرائيل وأنه الضامن لهذا الاستقرار.مع أنه في أدنى مستويات قوته واستقراره. فكيف تكون تهديدات هذا النظام إن عاد لقوته وانتصر لا سمح الله. إن تردد الجامعة والذي يأتي بسبب موقف بعض الدول العربية التي اتخذت موقفا داعما لهذا النظام (جزائر,لبنان,العراق,السودان) والتي بسببها تظهر الجامعة مترددة بل متوانية وأحيانا متراجعة تملي للنظام المهل والفرص لجرائمه واستكباره .

هل يريد منا العرب أن نتجاوزهم إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن ؟أم يريدون من الشعب السوري الانتقال من الحالة السلمية إلى الاقتتال الطائفي الذي يدفع النظام وخصوصا في عاصمة الثورة إليه دفعا ؟

بعد أن عمل النظاما على التجييش الطائفي عند الحمقى والمنتفعين من الطائفة ,بدفعهم للقيام بأعمال الخطف والقتل والتعذيب على أيدي المدنيين منها,قبل أو بعد الاعتقال في فروع المخابرات المجرمة, ليزج بالبلاد إلى حرب أهلية يجد من خلالها طود نجاة أخير بعد أن فقد كل أوراقه أمام العالم بأسره.

إن حماية المدنيين العزل هي واجب على العالم بأسره بعد أن عجز العرب والأقرباء عنها ,والنظام هو من يتحمل كامل المسؤولية أمام العالم والتاريخ عن أي تدخل عسكري أو اقتتال طائفي يمتد إلى المنطقة بأسرها والأمر لا يحتمل التسويف والمهل.

إن شعبا أقسم ألا يعود عن ثورته ,وأقسم أن يقدم الشهداء تلو الشهداء وإن تخلى عنه كل العالم فإنه أعلنها منذ البداية أن الله ناصره وأنه لن يتخلى عنه لكنه لن يكون شاكرا للعرب ولا العالم الذي تخلى عنه في أشد الحالكات من الليالي المدلهمة.

النصر لثورتنا والمجد لشهدائنا والحرية لأسرانا ومعتقلينا

مجلس الثورة في محافظة حمص

حمص – 8-12-2011